

قوله على الناس فبينه يعني الكتاب وقبل الميثاق ورا  
 ظهوره هري طر حون وضيعوه ويكول العزبه واشترط  
 به ثمنا قليلا يعني المساكل والرشي التي كان ياخذ ونظام  
 عوامهم وسفلةهم فيسرعوا بئسرون ذمهم الله تعالى على  
 فعلهم ذلوا واعلوا فلما هزم الامة وان كان خصوصا  
 بعلمها اهل الكتاب وهو اليهود والنصارى فلا يعرفون  
 يدخل في علمها هذه الامة الاسلامية لانهم اهل الكتاب  
 وهو القران وهو الذي الكتب قال قتادة هذا ميثاق  
 اخذ الله تعالى على اهل العلم في علم شيئا فليعلمه وياكروا  
 العلم فلكونه فانه هلكة وقال ايضا ما علم لا يقال به  
 كمثل كذا لا ينفع منه ومثل حكمة لا يخرج كذا من لا ياكل  
 ولا يشرب وقال ايضا طوبى لعامة ناطق ومستمع واع  
 هذا على علماء فذله وهذا سمع خبرا وعاه فعمله عن ابي  
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل علما  
 يعلمه فلكتمه الجبريل ام من نار اخرجته التومني انتهى جاي  
 يعني ولا يحسن الغارحين والمعنى لا يحسن الذين هو  
 يعزجون فوجهه خيالهم من العذاب تركت هذه الامة  
 في المنافقين وعن سعيد الخدري ان رجلا من المنافقين  
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اخرج رسول الله

صلى الله عليه وسلم الى الذي تخلفوا عنه خروا  
 بمقعدهم خلفا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا وحلفوا له واجبوا  
 ان يحذروا ما لم يفعلوا فنزلت لا يحسن الذين الذين  
 انتهى جاي عز عايشة قالت كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يذكر الله عز وجل في كل احواله عن ابي هريرة  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فقد فقد  
 لو يذكر الله فيه كان عليه من الله نزه ومن اضطلع  
 مضطجعا لا يذكر الله فيه كان عليه من الله نزه وما  
 شئ احد مضجعا لا يذكر الله فيه الا كان عليه من الله نزه  
 اخرج ابو داود والنزه النقص انتهى جاي قال في  
 الرازي في قوله تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا  
 لا يقنطن في الاخرى طلقا وانما يقنطن من الايصال الاخرى  
 ما يكونوا مع النبي وهذا في الايمان فانه اثبات الاخرى في الجملة  
 لاحتمال ان يحصل ذلك الاثبات في وقت لغزوا الله اعلم  
 انتهى جاي قال محمد بن عباس والثرانفيين هو محمد صلى الله  
 عليه وسلم ويدل على صحة هذا قوله ادع الى سبيل بل بالحق  
 وقوله ودعا عبدا الى الله باذنه وقال محمد بن كعب القرظي  
 المنادي هو القران فالانيس كل احد تقى النبي صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم